# - سيد قطب

- بداية فترة تحوله نحو الايديولوجية الاسلامية ظهر كتابه "العدالة الاجتماعية في الاسلام" أبان فيه أن العدالة الاجتماعية لا تتحقق الا في ظل النظام الاسلامي وينبغي أن يكون للمسلمين أدب منبثق عن التصور الاسلامي.

- أصدر كتب اخرى: الاسلام والسلام العالمي، هذا الدين، المستقبل لهذا الدين، خصائص التصور الاسلامي، معالم في الطريق. الذي ينتقد فيهم بشدة فصل الدين عن الدولة وابعاد الدين عن السياسة وعلمنة الدولة.

- الاسلام لا يعرف الا نوعين من المجتمعات:-

⇐ المجتمع الاسلامي: يطبق فيه الاسلام عقيدة وعبادة شريعة ونظاماً وخلقاً وسلوكاً.

⇐ المجتمع الجاهلي: ممكن أن لا يطبق فيه الاسلام ولا تحكمه عقيدته وشرائعه ونظامه وممكن أن ينكر فيه وجود الله ويفسر التاريخ مادياً جدلياً ويطبق «الاشتراكية العلمية» وقد يتمثل في انه لا ينكر وجود الله لكن يجعل له ملكوت السماوات ويعزله عن ملكوت الارض فلا يطبق شريعته في الحياة أي أن المسلمين يعبدون الله في الجوامع ويحرم عليهم مطالبة تحكيم شريعة الله في حياتهم

- الحضارة الانسانية تتضمن قاعدة اساسية من التحرر الحقيقي الكامل للإنسان والكرامة المطلقة لكل فرد

- لا حرية ولا كرامة في مجتمع بعضه أرباب يشرعون وبعضه عبيد يطيعون.

مجتمع جاهلي ⇐ يضع بعض الناس تصورات ومناهج وعادات وتقاليد

مجتمع بعضه ارباب وبعضه عبيد ⇐ يخضع البعض الآخر في المجتمع لهذه المخلوط

- يكون التجمع ممثلاً لأعلى ما في الانسان خصائص الروح والفكر اما خصائص الجنس واللون والقوم والارض لا تمثل خصائص عليا للإنسان. المجتمع الذي يتجمع فيه الناس على ارادتهم الحرة هو مجتمع متحضر والذي يجتمع فيه على أمر خارج عن ارادتهم الانسانية هو مجتمع متخلف (مجتمع جاهلي).

- المجتمع الاسلامي المتحضر لا يحتقر المادة باعتبارها التي يتألف منها الكون الذي يعيش فيه وتأثر به وهي من مقومات الخلافة في الارض عن الله لكن لا يعتبرها القيمة العليا التي يقدر من أجلها حرية الفرد وكرامته وأحلام المجتمع وحرماته

- الحظ الماعد في القيم والاعتبارات يمضي من الدرك الحيواني إلى المرتفع الانساني، فاذا انتكس هذا الخط مع حضارة المادة فلن يكون ذلك حضارة بل هو تخلف وجاهلية.

- وظيفة المرأة في المجتمع فقط هي صناعة الإنسانية ورعاية الجيل الجديد في ظل المنهج الاسلامي وليس عليها أن تنغمر طاقتها في الانتاج المادي وصناعة الادوات.

- قضية الاسرة والعلاقات بين الجنسين قضية حاسمة في تحديد هوية المجتمع، متخلف ام متحضر

- في المجتمعات الجاهلية لا تعتبر العلاقات الجنسية الشاذة رذيلة أخلاقية إنما الرذيلة هي أن يخدع الفتى رفيقة أو تخدع الفتاة رفيقها ولا تخلص له الود.

- الابداع المادي وحده لا يسمى في الاسلام حضارة قد يكون وتكون معه الجاهلية. الاسلام لا يحقرها إنما يجعلها في ظل منهج الله.

هذا اهم فرق لطبيعة المجتمع

- الحركة التي يتولد عنها المجتمع الاسلامي خارج نظام الأرض والمحيط البشري آتية من الله إلى البشر تعني لهم تخصيص خاص للوجود والحياة والتاريخ والقيم وتحدد لهم منهج العمل تبدأ اولى خطوات الحركة في قيام المجتمع الاسلامي أن يؤمن بهذه العقيدة.

- القيم التاريخية التي يرتكز عليها المجتمع الاسلامي جاءت إلى البشرية من مصدر رباني لم تعرف في تاريخ معين وليست من صنع التاريخ والاعلاقة للزمن في طبيعتها

- مقومات هذه الحضارة: 1. العبودية لله وحده 2. التجمع على اصرة العقيدة فيه
3. استعلاء انسانية الانسان على المادة 4. سيادة القيم الانسانية 5. حرمة الاسرة
6. الخلافة في الارض على عهد الله وشرطه 7. تحكيم منهج الله في شؤون الدنيا.

- أشكال الحضارة الاسلامية تتأثر بدرجة التقدم الصناعي والاقتصادي والعلمي لابد أن تختلف اشكالها لتضمن المرونة والمرونة التي تسمح وذلك لتضمن دخول كافة البيئات والمستويات في الاطار الاسلامي وهذه المرونة ليست مرونة انما جزء من طبيعتها. فهي تواكب التقدم وتدفعه إلى الامام وترفع اعباءه وتكفل نموه لكن تظل على اصولها المستقلة.

- لا تلقي مسلم في امر يتعلق بحقائق العقيدة الا عن مسلم يثق في دينه وتقواه

- اما فيما يتعلق في العلوم البحتة فيمكن أن يتلقى من المسلم وغير المسلم ليس في المجتمع الاسلامي أن يقوم ويسعى في توفير الكفايات.

- الفلسفة، التفسير التاريخ الانساني وعلم النفس متأثرة بتصورات اعتقادية جاهلية تتضمن في اصولها المنهجية عداءً للتصور الديني.

- الثقافة تراث انساني لا وطن له ولا جنس ولا دين رواية صحيحة في العلوم البحتة وهي احدى معايير اليهود العالمية يهدمها تمييع الحواجز كلها حواجز العقيدة والتصور لكي ينفذ إلى جسم العالم كله

- الاسلام يعتبر نوعين من الثقافة :-

1. الثقافة الاسلامية القائمة على التصور الاسلامي

2. ثقافة الجاهلية القائمة على قاعدة واحدة قاعدة اقامة الفكر البشري إلهاً لا يرجع إلى الله في ميزانه.

- الاتجاه التجريبي نشأ في الاندلس والمشرق وليس في اوروبا مستمداً اصوله من التصور الاسلامي قامت اوروبا في تنميته وترقيه بينما ترك نهائياً في العالم الاسلامي.